

الطريقة الدومية الخلوتية
المكتبة الطهطاوية لسيدى الدكتور / مصطفى محمود
مقالات بأصوات صوفية



الدومية الخلوتية

السلام عليكم ورحمة الله و بركاته
..... بسم الله الرحمن الرحيم.....

(سؤال محيرنى)

(ما الفرق بين المسلم والصوفى)

هذا السؤال يعني: المسلم العابد بدون شيخ والصوفي الذي يعبد الله وله شيخ

للإجابة على هذا السؤال نقول

- المسلم الذي يعبد الله بلا شيخ عبادة صحيحة له أجره وثوابه ، وربما فتح عليه ●
فكان من قسم المجتبيين فسبق سواه .

● أما الصوفي

فهو المسلم الذي وصل نفسه بالسر المحمدي (أعني سند البركة) بالتلقي المتسلسل من شيخ إلى شيخ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يتصل التيار الكهربائي من مكان إلى مكان فإذا صحت قابليته ربما أظهر الله على يديه خوارق العادات من كرامات الأولياء** (فهو إذا من قسم (المهتدين أو المنبيين)** قال تعالى: (الله يجتبي إليه من يشاء ويهدي إليه من ينيب) سورة الشوري**

13

والتصوف هو المبايعة على التقوى وإيثار الآخرة على الأولى ●
والقنوت والتقرب**والزلفي إلى الله بما يحب الله من** 'التبتل والإخبات** :فهو أمر الدين و الدنيا
وكل ذلك نص في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم تتفرع عليه مجاهدات شتى في كل فروع الحياة بحسب القوابل والإستعدادات .

● ومن هنا نقول●●

- المسلم هو كل من نطق بالشهادتين وامتلأ وأمر الدين وإن وقع في بعض (المعاصي) أي وإن زني وسرق
- فيراد به المسلم النموذجي الفاضل السالم إلى الله قولا :أما الصوفي وعملا وحالا

(فهل اتخاذ الشيخ ضرورة؟)

: للإجابة على ذلك نقول أن اتخاذ الشيخ
● ضرورة طبيعية: للحاجة إلى معلم في كل علم والخبير في كل فن
قال تعالى (فسنلوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون) النحل آية 43

● ضرورة دينية :أي لطلاب الله تعالى
الفرقان 59 (قال تعالى (الرحمن فسئل به خبيرا

● ضرورة لتحقيق القدوة ●
الأنعام 90 (قال تعالى) أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

● ضرورة لتأكيد الإلتباع ●
لقمان 15 (واتبع سبيل من أناب إلى) قال تعالى

● ضرورة للتلقي والإتصال بالسند علي مستوي القابلة ●
الرعد 7 (ولكل قوم هاد) قال تعالى

(هل في القرآن الكريم ما يدل على التصوف)

أخي الحبيب إن وصف الصوفية في القرآن الكريم جاء في آيات كثيرة
قال تعالى (التائبون العابدون الحامدون السائحون الراكعون الساجدون ●
(الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
التوبة 112

وقال تعالى (وعباد الرحمن الذين يمشون علي الأرض هونا وإذا خاطبهم
(أالجاهلون قالوا س لاما
من سورة الفرقان 74 --- 63 الآيات
وحين سئلت السيدة عائشة رضي الله عنها عن خلق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت: كان خلقه القرآن
فالصوفية أيها المحب
هم أهل أخلاق القرآن التي وردت في آيات كثيرة
في ذكر المحسنين ♥
في ذكر الخاشعين ♥
في ذكر الذاكرين لله كثيرا و الذكارات ♥
في ذكر المتقين والصابرين والصادقين والمستغفرين بالأسحار
في ذكر الكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ♥

أخي الحبيب ألا تدري أن التصوف خلق فمن زاد عليك في الخلق زاد عنك في
التصوف

!!!! فالصوفية هم الناس وغيرهم النسناس وإن كره ذلك بعض الناس ♥♥♥